من قرينة الاولها كتاب معلوم واحترز بالثاني عن الاول وهو الر تلك ءايت الكتب
وقرءان مبين ثانيها الثاني في الكهف اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك واحترز بالثاني
عن الاول والثالث والرابع الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ووضع الكتب مال هذا
الكتب ثالثها المقترن باجل في الرعد لكل اجل كتاب واحترز بقيد مجاورا اجل
عن غير المقترن به وهو في السورة المر تلك ءايت الكتب والذين ءاتينهم الكتب ويثبت
وعنده ام الكتب ومن عنده علم الكتب واحترز بقيد السورة عن المقترن باجل في غيرها وهو حتى
يبلغ الكتب اجله كذا قيل وربما يقال ما تقدم ان التنوع بالزيادة انما يعتبر في المقيدات
لا في قيودها ولفظ اجل هنا زيد فيه الضمير نعم يحسن جعل قوله في الرعد احترازا مخافة
توهم اندراج المقترن باجله رابعها الاول في النمل طس تلك ءايت القرءان وكتاب واحترز
بالاول عن الاربعة بعده اذهب بكتبي هذا اني القي الي كتب كريم قال الذي عنده علم من الكتب
وما من غائبة في السماء والارض الا في كتب مبين **الاعراب** وعنهما الكتب خبر ومبتدا على
حذف مضافين اي حذف الف الكتب وغير الحجر نصب على الاستثناء من ضمير الخبر على تقدير
مضاف اي غير كتاب الحجر والكهف عطف على الحجر وفي ثانيهما صفة لكتاب الحجر والكهف بتقدير
مضاف اي الواقع في ثاني مواضعها او حال وضمير التثنية للسورتين ومن خبر تتميم للبيت
ثم يحتمل ان يكون مضافا لياء المتكلم وان يكون غير مضاف وهو متعلق بمحذوف اي قلته او
اقول ذلك عن خبر اي عن خبر مني والخبر الاختبار والامتحان ويحتمل على تقدير خبر غير مضاف
ان يكون وصفا في المعنى للشيخين وتقدير العامل حينئذ فالاداني على اختيار منهما
وفي بعض النسخ حبر بفتح الحاء المهملة وهو العالم ومع ظرف مضاف الى لفظ اجل وهو صفة
لكتاب محذوف معطوف على كتاب الحجر وفي الرعد متعلق بما تعلق به الظرف واول النمل مبتدا ومضاف
اليه وتالي العد خبر ومضاف اليه وال في العد خلف من ضمير كلم الكتاب المستثنات وبهذا
يرتبط الكلام بما قبله والعد مصدر عد يعد وسبك البيتين حذف الف الكتب ثابت عن
الشيخين الا كتاب الحجر وكتاب الكهف الواقعين في الموضعين الثانيين من السورتين
والكتاب الواقع مع لفظ اجل في سورة الرعد والكتاب الاول في النمل تالي عد الكلم المستثنات
في الاثبات **تنبيهان الاول** اعلم ان الناظم حيث يستثني من الحكم المستند للشيخ
والاكثر تارة يستثنيه لنصه فيه على خلاف ذلك وتارة يستثنيه لسكوته عنه والاول كهذا
والثاني كما تقدم في تغير اولي يوسف وكما سيأتي في سوى قل اصلح وكن على بصيرة من هذا

التنبيه

التنبيه لان اقفاله يوقع في النقول عن الشيوخ ما لم يقولوه واذا امعنت النظر
في التقاييد الموضوعة على هذا النظم وجدت ذلك **الثاني** كثيرا اما بالنسبة للناظم
بالحكم معزوا للشيخين مع وجوده للشيوخ الثلاثة والبلنسي فقد يتبادر ان الاولى
ان يقول عنهم حتى يحصل العزو للجميع مع ان الوزن والاختصار متيسران ايضا
والجواب ان العزو لابي عمرو ولهذا ان ملتزما للعزو للشاطبي لقوله : والشاطبي
جاء في العقيلة : كما تقدم وكان العزو للمصنف انما يقصد به بيان ما انفرد به فقط
لم يحتج الى تكلف العزو على انه ربما وقع في التعبير بعنهما ما يكون فيه توهيم التعبير بضمير
الجماعة مجرورا بعن او غيرها او غير مجرور عن كتاب المصاحف قال

واحذف تعدوهم بيتمي ودع كذا بتنزيل فرشا ومتع

ش
امر مع الاطلاق الشامل للشيوخ بحذف الف تعدوهم وبيتمي ودع ثم شبه في الحذف الكائن
عن ابي داود فقط فرشا ومتع اما تعدوهم ففيها وان يأتوكم اسرى تفدوهم وهو فرد
لم يات غيره وقد قرئ بفتح التاء وسكون الفاء دون الف واما بيتمي ففيها وذي
القربى واليتمى وفي يتمى النساء وهو متعدد فيها وبعدها وممنوع كما مثل واما ودع
ففيها ولولا دفع الله الناس ومثله في الحج وقد قرأه غير نافع بفتح الدال وسكون
الفاء دون الف واما فرشا ففيها الذي جعل لكم الارض فرشا وهو فرد واما متع
ففيها ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين وهو متعدد فيها وبعدها وممنوع نحو ولما فتحوا
متعهم الا من وجدنا متعنا عنده **تنبيهان الاول** المراد بالف بيتمي الاول دون
الثاني الذي لا في رجمة مالف قد جاء **الثاني** لا يدخل في فرشا العوائش المنبوت الكسي
الفاء **الاعراب** احذف امر وفاعله ضمير من يصح خطابه به وتعدوهم مفعوله وبيتمي
عطف على تعدوهم بحذف العاطف ودع عطف ايضا وكذا خبر شاخص وحبترا ومتع عطف
عليه وبالتنزيل ظرفية وهو ومجرورها حال ضمير الخبر قال

وعنهما الصعقة الاولات وعن ابي داود حيث ثابت

ش
اخبر عن الشيخين بحذف الصعقة الاولى وان ابا داود حذفها من هذا اللفظ حيث
ما ظهرت اما الاولى ففيها فاخذتكم الصعقة وانتم تنظرون واما غير الاولى ففي النساء
فاخذتهم الصعقة بظلمهم وفي فصلت صعقة مثل صعقة عاد وثمود وهو متعدد بعدها
وقد في النساء الواقع في الذريت فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون بسكون العين دون

Copyright © King Saud University